العدد ٦٦

الاحد
٤ ربيع الثاني ١٣٥٦
١٣ حزيران ١٩٣٧

الجزيرة

ثمن العدد قرشان سوريان

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق ، شارع رامي ،
صندوق البريد ٣٣٤ ، رقم التلفون ٢٠:١٦
برقيا : الجزيرة ، دمشق

خطاب رائع للزعيم الاكبر في حي القنوات

الدساسون اضر لجسمنا من الجراثيم

الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل
ان الخروج من المعمعة هزيمة

ارتجل معالي الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر في الحفلة التي اقامها على شرفه حي القنوات خطابا رائعاً ، وبعد ان تغنى برياض مصايف الزبداني وجمالها ذكر الحالة المؤسفة التي وصلت اليها هذه المنطقة من الفقر ونضوب الموارد وقلة الاجارات فيها ثم تكلم عن حي القنوات وجهاده في الثورة السورية وذكر شهداء الابرار

ان لكم شهيداً يا اخواني هو المرحوم يوسف القباني شهيد معركة جوبر الذي استشهد مع ابن ادريس زعيم جوبر في موقعة صمدا فيها من الصبح الى الظهر وانجدها الثوار بعد ذلك فهزموا العدو . فاسمها مطبوع على ظهور قلوبنا .

وقال (انا نحترم الشهداء احتراما خاصا لان دماءهم البريئة هي التي برهنت لاوروبا ان سوريا تريد الاستقلال بالعمل لا بالقول .

اليأس شيمة الضعيف

ثم تكلم عن اليأس ومما قاله اننا لم نشعر بيأس لان اليأس شيمة الضعيف والرجل الذي يستلهم وحيه من امة حية ، الرجل الذي يقرأ في دماغ الافراد الشوق والهيام للحرية ان الذي يقرأ هذه الصفحات في الادمغة والقلوب يكون جبانا اذا شعر بشيء من اليأس

الامة التي تشعر شعوراً واحدا وتنشد املا واحداً وتقف امام غاية عامة ، هذه الامة لا تأخذ رأيها من الشيطان وانما تستمده من الرحمن .

طلب الاخ الطرابيشي الاسراع في اعلان وحدة الصفوف وتأليف الجيش الوطني . اما وحدة الصفوف فارى ان اشرحها الان شرحا مقتضبا لانني اتيت الى دمشق من اجلها .

وحدة الصفوف هي جمع القوى الموجودة في الامة ، القوى العاملة المضحية من غير تفريق بين الاحزاب والجماعات

غايتنا ان تكون الامة وافرادها الصالحين في منطقة واحدة من العمل ان هذه المنطقة لو كانت في عصبة العمل القومي لدخلنا جميعا في عصبة العمل القومي ، ولو كانت في الجبهة المتحدة لدخلنا جميعا في الجبهة المتحدة ولم يبق الا الكتلة التي تقول ان الامة منضوية تحت لوائها . بل ان بعض المؤمنين بمبادئها يعيبون على قولي انني اتيت لم الصفوف . ويقولون ان الصفوف ملمومة ومجموعة في الكتلة الا فاشهدوا جميعا انني عندما ارى الصفوف كلها مجموعة في الكتلة فانني ارفع من يدي علم الكتلة

انا لم آت لاؤلف حزبا لفريق دون فريق ، بل اتيت لادرس ، اتيت لاقابل الناس من مختلف الطبقات ومختلف المجتمعات . ففي اليوم الذي اؤمن به ايمانا لا يداخله شيء من الشك بجمع الكلمة في الكتلة ، ارفع في يدي علمها .

فيا من تنتسبون الاحزاب المختلفة ، ان كلامي هذا ينطبق على احزابكم كما ينطبق على الكتلة

ما اتيت لشق الصفوف ولا اتيت للاستسلام لمن يريد الاصطياد في الماء العكر . اني الان اعطيكم برهانين على اخلاصي لدعوتي ، فلقد كنت منذ حين في الصالحية فقام شاعر اديب عزيز علي والقى قصيدة نال فيها من بعض اخواني في الكتلة فقلت له ليس هذا بالطريق الصحيح لنقد الناس

هذه واحدة ، واما الثانية فقد حدثت اول امس فانني قبيل ان اخرج من دمشق وجدت انه عيب وعار علينا ان يبتر طرف من اطرافنا الاساسية ، عيب وعار ان تبتر الاسكندرون ، واذا بقوم يطلبون خروج مظاهرة من الجامع احتجاجا على قرار جنيف فاجبتهم على طلبهم ، وقد جاءني بعد ذلك اخي الوطني الكريم السيد سعيد حيدر فقال انه اجتمع باركان الحكومة وقد فهم لاسباب دقيقة ان خروج تلك المظاهرة ليس من المستحسن وعلى اثر ذلك اذعت البيان الذي اذاعته الصحف صباح اليوم ـ اي كما قال عمر بن الخطاب : الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل

قال السيد طرابلسي : ينتظر حصول النجدة عند الشعور بالنكبة . ياسيد عبد الحكيم قد اضطررت في ابان الثورة السورية الكبرى الى النزول على بني صخر وهي قبيلة من قبائل الاردن قوية الشكيمة وقلوب افرادها حافلة بالشجاعة ، وقد تباحثنا معهم في شن الغارة على المدن القريبة من حوران وتذاكرنا باسماء الرجال الذين ينتظر منهم ان يساعدونا ويشنوا الغارة معنا فذكرنا اسم رجل وقام الشيخ حديثه الحريشة وقال كلمة هي بدوية قام يعترض على تسميتنا ذلك الرجل قال : (الي مايقوم والبلاد مخيفة لاخير به والبلاد امان) وقد زعم بعضهم اننا عدنا الى الوطن بعد ان نال الوطن استقلاله ، وبعد ان صرنا آمنين على انفسنا وعلى ارواحنا

يا اخواني ، لقد قمنا والحمد لله مع اخواننا والبلاد مخيفة وعدنا الان اليكم وارجو ان تكون البلاد .. بامان .!.

ولكن وضع المعاهدات ونشر الاخبار في الصحف ، من ان البلاد استقلت لا يغني من الوجهة العملية شيئا ، المعاهدات والاتفاقات وقرارات عصبة الامم كلها .. حبر على ورق !..

ان العمل المجدي هو الضامن على تحقيق الاستقلال هذا الوعد المسجل عند كاتب العدل (النوتير) والموقع عليه من الخصم لا يساوي شيئا اذ كان حامله ضعيفا

البقية على الصفحة ٤

خطاب الطرابيشي في حفلة القنوات

زعامة الشهبندر منتزعة من القلوب

ان قوة الحق في فوهة صاحب الجلالة المدفع

اخي الزعيم الجليل :
اخواني المجاهدين والمحتفلين الكرام

بسم الله والوطن افتتح هذه الحفلة المباركة وارحب باسم حي القنوات المجاهد بالزعيم وصحبه المجاهدين والمحتفلين الكرام اجمل الترحيب شاكراً لهم تلبيتهم دعوتنا راجيا لهم التوفيق في تبليغ الرسالة الوطنية المقدسة . ان حبك ايها الزعيم ملأ القلوب وعودتك الى الوطن انعشت الآمال واننا جميعا بحكمتك وعبقريتك معجبين وباعمالك الوطنية مفتخرين .

ايها الاخوان :

ان هؤلاء الرجال الذين نحتفل بهم ونبتهج بلقائهم كلهم يوحون الينا مثلا اعلى بجهادهم وتضحياتهم وقوة ايمانهم .

لقد قضوا شطراً كبيرا من حياتهم في بلاد الغربة بعيدين عن امتهم وبلادهم بعد ان قاموا بقسط وافر من الخدمات الجلى للامة السورية خاصة وللبلاد العربية عامة

ايها الزعيم

ان عاصمة بني امية قد استقبلتكم استقبالا فخما يحاكي بعظمته وروعته استقبال الملوك الفاتحين واقامت لكم الحفلات وتبارى الخطباء والشعراء في تعداد مآثركم وحسناتكم في سبيل البلاد ، وهذا الذي تقوم به الامة وتظهره نحوكم هو اقل ما يجب اظهاره نحو زعيمها المحبوب لان زعامتكم منتزعة من القلوب فالحديث الشريف يقول القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء .

فاذا ابتهجت البلاد وابتسمت سروراً بعودتكم فلانها ربحت كنزاً عظيما من العلم والفضل والحكمة والمقدرة والاخلاص وهذا دليل على استعداد الامة لتنفيذ ما يطلب منها القيام به من رجالات البلاد المخلصين والمفكرين كل ما يعود على هذا الوطن بالخير العميم والنفع الجزيل

البقية على الصفحة ٣

خطاب الزعيم الاكبر في حي العقيبة

قوة الارتكاز والانتباذ في الامم

اعتصموا بحبل الله لتكونوا مثلا اعلى للعرب

اخواني اهل الحي الساكن قليل الضوضاء وقليل التبجح كنت اود ان تتركوا لي فرصة السكوت لانني مضى علي نيف وعشرون يوما كل يوم اتكلم واتكلم واتكلم وظننت اني في هذه المرة انجو من الكلام لاني في حي لا يحب اهله الكلام ، اصوات : الا كلام الزعيم تصفيق

وارجو في المرة القادمة اذا خاطبت هذا الحي ان اخاطبه بالعمل لا اخاطبه بالكلام

وبعد ان اشار الى مقام البيت الذي يحتفل به واشاد بذكر ساكنيه قال :

ذكروا لكم العروبة ومصر فاسمحوا ان اذكر لكم كلمة في تاريخ العروبة في مصر اصبنا في وادي النيل بقوم لا يقولون الا بالفرعونية يعتقدون ان ابناء مصر الحاضر من نسل فرعون من نسل سيتي وتوت عنخ آمون وغيرهما من الفراعنة فهم لا يمتون بنسب لا الى الجزيرة العربية ولا الى عمرو بن العاص ولا الى سوريا من الشرق ولا الى تونس من الغرب يعتقدون انهم ارباب حضارة خاصة تتمثل هذه الحضارة في الاهرام والاقصر وفي غير ذلك من الآثار الموجودة الان في مصر لا يريدون ان يتعرفوا على العروبة ولا ان يتصلوا باقطار الشقيقة معتقدون ان بهذا الاتصال زيادة الاتعاب السياسية على عاتقهم .

دعيت الى حفلة من هذا الطراز منذ عشر سنوات فتغنى الخطباء في تاريخ فرعون والفرعونية والآثار الدالة على اقدم مدنية فاجبتهم يا اخواني اننا اتينا اليكم ونحن لا نشكو قلة الآثار ، عندنا بعلبك وعندنا تدمر ، وان شئتم انتقلنا الى ما بين

البقية في الصفحة ٣

خطاب الطرابلسي في حي العقيبة

على عروبتك نعاهد وفي سبيلها نجاهد

ليتنا كرماء في التضحية كما نحن كرماء في التبجح

فكرت فيما اقوله في هذا الحفل الكريم الذي يمجد البطولة ويكرم الثورة ويهتف للزعامة ويستقبلها بقلوب من الحب وهزة من الاعجاب .

فكرت فيما اقوله فرأيت ان اغاير المألوف وان اخرج على الخطباء الذين سبقوني على منابر الخطابة رأيت ان اعرض شكوى المرض لا فتنة الصحة .

اجل يازعيمي عرفناك طبيبا يداوي الجسم ويعالج الروح فاسمح ان ابسط لك ضعفي وعيبي لاني اعتقد ان الامة التي لا تتفهم ادواءها او تتغافل عن فهمها لا تهتدي الى شفائها

مرت علينا قرون ستة تغيرت فيها الاحداث وتجهم لنا الزمن وسلبت منا الحرية وفقدنا الاستقلال وجوزينا في عقيدتنا وفي لغتنا وفي خلقنا وفي اقتصادياتنا وفي كل شيء من كياننا . ولو ان قرونا كمثل هذه مرت على امة غير امتنا لمضى عليها الزمن واتى عليها الدهر واصبحت شاهدا من شواهد التاريخ . ولكننا نحمد الله على ان هذا الدم العربي الذي يتفجر في عروقنا يثور على ويتمرد على الظلم ويصمد في الكفاح .

ولكننا نحمد الله على ان هذه اللغة التي تصاحب المجد وتبقى على الدهر عرفت وتعرف كيف تهزم التركية العجماء والاجنبية الغربية .

ولكننا اذا كنا احتفظنا بحيوية الروح في مدة الاستقلال فقد اصبنا بامراض مهلكة في هيكل الجسم . اصبنا بانحلال في مظهر القوة لا في جوهرها ، اصبنا بامراض اجتماعية مبيدة ان لم تواسها يد الزعيم واخوانه في الجهاد والكفاح . اصبنا بتهافت في الخلق وظلام في العقل وفوضى في العمل وتخاذل في التعاون وفقر في الثروة وميل مع الهوى وغرور بالنفس وادعاء في الوطنية .

نعم ياسادتي ليتنا اقوياء في العمل المنتج كما نحن اقوياء في الهتاف والصراخ .

ليتنا كرماء في التضحية كما نحن كرماء بالتبجح

اما ان نذكر المجد ولا نعمل

البقية في الصفحة ٣

خطاب التنوخي في حفلة القنوات

مزايا الزعيم الاكبر وشخصيته

لا اتوب عن الجهاد حتى تستقل البلاد العربية

سيدي الزعيم المفدى

سألني ذات يوم سائل : لماذا انت تحب الدكتور هذا الحب ، وعلام احبه الناس يا ترى ؟

فاجبته : احببته لعلمه وعمله معا؛

اما علمه فقد بلغ من العلم اسمى ما تطلبه النفس الزكية البشرية اذ اتقن لغته العربية كتابة وخطابة وفتن منذ فتوته بآدابها الرفيعة ، حتى اصبح في الكلية الامريكية اديبها البارع وخطيبها المفوه ، وحذق الى جانب العربية اللغة الانكليزية حذقا جعله من كتابها وخطبائها الامناء ، وجمع الى العلوم العربية العلوم الطبيعية في الطبيعة ولا يتمكن العالم من علمه الا اذا درسه وعلمه ، وقد فعل الزعيم العليم ذلك فدرس الطب في الجامعة الامريكية ثم في الجامعة السورية .

وكان يشعر باستعداده للزعامة ، فعلم ان الزعيم لا تصدق زعامته ولا يستجمع شرائطها الا اذا درس روح الجماعات واستبطن دخائل النفوس البشرية ؛ فاكب على مطالعة كتب الاجتماع وعلم النفس فادرك منهما حاجته ، وبلغ من الوقوف على اسرارها امنيته ، ولم يقنع زعيمنا من علم الاجتماع بالنظريات فمحصها بتجارب السنين وزيارة الاقطار ، حتى اصبح ينطبق عليه قول شاعرنا العربي الانطباق كله :

اخو (خمسين) مجتمع اشدي
ونجذني مداورة الشؤون

واحببت الدكتور شهبندر لمكارم اخلاقه وما نشأ عنها من محاسن اعماله؛ منها ما عرف عنه وهو في نفاعة سنه تلميذا في المدرسة من الصدق في اقواله وافعاله ، والصدق يا سادتي ملاك الفضائل وقوام الاخلاق ، واذا اعتاد الصدق الفتى وانشأه عليه والداه ، لم يلبث ان ينتشر من اقواله الى افعاله ، لقد اخبرني بذلك اترابه واحبابه ولا والله ما عرفت له كذبة واحدة قط في حياتي وقد صادفته في الوطن والغربة وخادنته وساكنته كثيراً ، وهذا ايها السائل الكريم مما جعلني اؤمن بصدق وطنيته وكرم حريته

البقيه في الصفحة ٤

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

هل قضية طرابلس مناورة للتخدير؟

حكومة لبنان تلاحق مثيري قضية طرابلس

لم نكن مخطئين عندما لم نندفع مع تيار الاشاعات التي راجت عن طرابلس لاننا كنا نعتقد انها لم تثار الا لتخدير الاعصاب المتوترة بعد فصل لواء اسكندرون ونظن انها لم تكن مساومة حقيقية بل كانت مناورة تضليل ومساومة خيالية لتهدئة العواصف.

وقد حققت ظنوننا ومخاوفنا حكومة لبنان ببلاغ اذاعته امس وباحاديث ادلت بها الى الزملاء وقد جاء في هذا البيان مانصه بالحرف الواحد: تنقل بعد الصحف اللبنانية عن مصادر خارجية عن لبنان اخبارا تتعلق بجزء من اراضي الجمهورية.

ان هذه الاخبار التي اثارت شيئا من التشويش بسبب الاكثار من ترديدها في هذه الايام لا اساس لها من الصحة، لاسيما وانها تناقض جميع المواثيق الدولية والعهود الرسمية المقطوعة للشعب اللبناني.

فالحكومة ترى من واجبها ان تحذر الصحافيين من تصديق هذه الدعاية المقصودة، حتى لا تلاقي بعد اليوم في جرائدهم صدى مقبولا وهي ستشدد بعد هذا البلاغ في ملاحقة مثيريها وناشريها

بيروت ١١ حزيران ١٩٣٧

وصف حفلتي القنوات والعقيبة

خلاصة كلمات الغزي والطرابلسي وكريم

اقام مساء اول امس (الخميس) حي القنوات حفلة كبيرة على شرف الزعيم الاكبر الدكتور الشهبندر في دار آل الحضر.

وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن ثم القى الوجيه السيد رشيد الطرابيشي كلمة نشرناها على الصفحة الاولى وعقبه السيد عبد الحكيم الطرابلسي بكلمة جاء فيها:

ان للوطن رسالة قدسية هي التي يبشر بها حضرة الزعيم ويدعو الجميع لاعتناق مبادئها وهذه الرسالة هي الدعوة الى التضامن العام ونبذ الاختلاف وواجبنا الاول ان نتضافر ونتعاون على خدمة الوطن بامانة واخلاص ومعاذ الله ان نؤخذ باقوال الدساسين وعلينا ان نتنبه لهذه الفئة الشريرة ليسلم تضامننا.

ثم تكلم عن وطنية الزعيم الصادقة وعقبه الاديب السيد عز الدين التنوخي وتحدث عن مزايا الزعيم بخطاب نشرناه على الصفحة الاولى.

ثم دعى الزعيم الاكبر للخطابة فوقف وارتجل خطابا رائعا نشرناه في صدر هذا العدد وقد قوطع مراراً بالتصفيق الحاد المتواصل

حفلة العقيبة

واقام مساء امس الوجيه السيد عبد الوهاب الغزي حفلة على شرف الزعيم الاكبر حضرها بعض المجاهدين والوجهاء.

وقد افتتحت الحفلة باسم صاحب الدار ثم القت طفلة صغيرة عدة ابيات مرحبة بالزعيم

ثم القى الشيخ عبد الحميد كريم خطابا استهله باسم الله وباسم العرب واتى فيه على ذكر تضحية الزعيم وجهاده ثم عقبه الاديب السيد عزة الطرابلسي بخطاب قيم نشرناه على الصفحة الاولى من هذا العدد

كلمة سعيد الغزي

ثم تعقبه المحامي السيد سعيد الغزي بخطاب جاء فيه:

ان هذا الحي المتواضع الذي جعل شعاره الاية المكتوبة فوق رأسكم الذي قدر في الزعيم وفي اخوانه العلم والفضيلة والعمل الصالح والتضحية الاكيدة في سبيل هذا الوطن يقدر الجهاد وراء غاية سامية هي استقلال البلاد استقلالا حقيقيا

ثم ان هذا الحي الذي ترونه بعيدا عن التبجح بالوطنية وعن الاقوال ساكنا هادئا يحييكم بهذا السكون لانه يريد ان يمشي وراء المثل الاعلى

وبعد ان اسهب في بحث الاخلاق والحالة الاجتماعية ناشد الزعيم قائلا نريد ان تكون قائداً لنا في تنظيم حياتنا الاجتماعية كما انت القائد في السياسة لان ١٧ عام مضت على البلاد وفيها معول يهدم في اخلاقنا وتراثنا ويحاول ان يبعدنا عن ثقافتنا.

نريد علما ماديا بحيث يتعلم جميع ابنائنا في مدرسة واحدة وعلى نمط واحد فنأخذ من تاريخنا العبرة لا الحماسة فقط ومن التاريخ الافرنجي العبر لا مايفسد العقيدة وتكلم عن المدارس الاجنبية وكثرة الارساليات وان ليس في المدارس الاهلية والوطنية مايكفينا الذهاب اليها وذكر الزعيم بالعروبة التي سعى لها في مصر وختم بقوله: «انك تجدني في جملة الجنود»

حديث مردم عن الوفد

فرنسا تعمل لتذليل عقبات اتفاق جنيف

باريس ١١ ـ (الوكالة العربية) ـ ادلى دولة رئيس الوزارة السورية جميل بك مردم بك الى مندوب الوكالة العربية في باريس على اثر اجتماعه الى المسيو فيو وكيل الشؤون الخارجية في الكي دورسيه اليوم بالتصريحات التالية:

«كنا نرى في اثناء احتكاكنا بالاوساط الفرنسية الرسمية ان هذه الاوساط تقدر تماما «الصعوبات» التي انبثقت عن اتفاقيات جنيف وكنا نلمس في هذه الاوساط ايضا الرغبة الاكيدة في مساعدتنا لتذليل هذه الصعاب والخروج من هذا المأزق الذي تواجهه.

«ان وجودنا في باريز سيمكننا ليس فقط من تحديد قاعدة الجديدة التي اوجبتها الاتفاقيات والتي تدعو الى النظر في النصوص الرسمية التي عنها العهد الجديد بل ايضا جميع المسائل التي من شأنها علاقاتنا ومصالحنا مع البلاد الامر الذي سيمكننا من دعائم السياسة «المشتركة» المستقبل.

مما يحملني على الاعتقاد الجهود المشتركة التي ستبذل الايام القادمة «تمكننا من الوصول الى نتائج مرضية في مختلف المسائل التي هي موضع اهتمامنا في الحاضر

ملاكات الدوائر

ودرس اضبارات الموظفين

كان المجلس النيابي اصدر قانونا يقضي باعادة النظر في ملاكات موظفي الدولة من جديد.

وقد باشرت وزارة العدلية بدرس اضبارات موظفيها منذ اول امس برئاسة وزير العدلية بصورة دقيقة حتى لا يكون احد موظفي هذه الوزارة مغدورا عند تصنيفه في الدرجة التي يستحقها. واخذت بقية الوزارات تنهج نهج العدلية اذ انها طلبت من رؤساء الدوائر في المدن والملحقات ان يحصوا عدد موظفي دوائرهم وجميع المعلومات اللازمة للاطلاع عليها عند درس ملاكات كل دائرة على حدة

احتجاج الطلبة الفلسطينيين

على لقب هربرت صموئيل

طير الطلبة الفلسطينيون في بيروت برقية الى المفوض السامي الانكليزي في القدس والى حكومة لندن يحتجون فيها من منح السر هربرت صموئيل لقب (لورد اوف كرمل) لان منحه لقبا فلسطينيا يعتبر ماسا بشعور العرب

فلسطين في اميركا

القى الاستاذ الدكتور جورج خيرالله ـ وهو من رجال العلم ذوي المكانة في الولايات المتحدة ـ محاضرة في الجمعية الاسلامية في نيويورك، تطرق فيها لقضية فلسطين؛ وقال ان كل شخص ذي عاطفة يرى ان الحالة الحاضرة في البلاد المقدسة يجب الا تبقى كما هي، وان من واجب الحكومة البريطانية ان توجد طريقة تحل بها السلام والطمأنينة محل القلاقل والاضطرابات.

...

طرابلس تفوض

الوفد السوري

ارسل الشباب الوطني في طرابلس عدة برقيات الى رئيس الجمهورية والمسيو بلوم والمسيو هريو والمسيو بلم بتفويض طرابلس للحكومة السورية الممثلة بوفدها الموجود حاليا في باريز للدفاع عن مطالبها في الوحدة السورية ارسل الى الوفد السوري برقية بهذا

حادث مؤسف

البارودي في الربوة

بينما كان النائب السيد فخري البارودي جالسا في نزهة على خشبي مع فريق من تجار الخالدية انخسف بهم في النهر وسقطوا فسارع الناس لانقاذهم وقد اصيب السيد البارودي بجرح ورضة في رجله فاسعف للحال وقد زاره امس ممثلي الزعيم مستفسراً عن صحته

حريق معمل

شب اول امس حريق كبير في محلة باب شرقي ضمن محل السيد نخله الاشقر صاحب معمل الموبيليا وقد التهمت النار كامل المعمل المؤلف من عدة محلات تشتغل فيها اربع ورشات كبيرة وان الخسائر تقدر بـ ١٥٠٠ ليرة عثمانية ذهبا والتهب خمسة من عمال الموبيليا المقربين فسعفوا عليهم زمن الحريق.

مقررات لجنة التنظيم القومي

تخصيص يوم ٣ تموز يوما لاسكندرون

عقدت لجنة التنظيم القومي والدفاع عن اسكندرون المؤلفة من الاساتذة السادة مع حفظ الالقاب لطفي الحفار والشيخ خيرو دياب وعثمان الشراباتي والدكتور عبد القادر زهرا ومنير العيطة والدكتور منير العجلاني اجتماعا ظهر امس في دار الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر وقرروا ان يذيعوا بيانا على الشعب السوري بتعيين يوم ٣ تموز المقبل «يوم اسكندرون» يتبرع فيه الاهالي بجميع نفقاتهم في اليوم المذكور الى صندوق لجنة الدفاع عن اسكندرون لتنفق الاموال المجموعة في سبيل تثقيف سكان اللواء العرب كوسيلة من وسائل انقاذ اللواء

وتلقت اللجنة المشار اليها بهذه المناسبة من لجنة اساتذة المدارس الابتدائية كتابا رقيقا يتضمن تطوع المعلمين الابتدائيين لخدمة تعليم العرب في لواء اسكندرون اثناء العطلة الصيفية.

...

بين الزعيم والامام

دعوة سيف الاسلام

لزيارة سوريا

ارسل الزعيم الاكبر الدكتور عبد الرحمن شهبندر برقية بالاشتراك مع المجاهد السيد نزيه المؤيد العظم الى جلالة الامام يحيى حميد الدين عاهل اليمن نرجو من جلالته ان يأذن لسمو نجله سيف الاسلام الموجود حاليا في لندن بمناسبة حفلة التتويج ان يزور دمشق في عودته وهذا نص البرقية:

السوريون مشتاقون لرؤية سيف الاسلام الحسين نرجو كم ان تبرقوا اليه بوجوب زيارته دمشق.

وقد تلقينا من جلالته البرقية الجوابية التالية:

من الامام يحيى الى عبد الرحمن شهبندر بك المحترم ونزيه بك العظم

دعوتكم تستلزم شكرنا وسنتخابر مع ولدنا وسلام الله عليكم

صريع العروبة

ـ الاتراك يقتلون تركياً ـ

تلقت وزارة الداخلية من محافظ لواء الاسكندرون ان المدعو تلجي عمر آغا من التبعة التركية وجد مقتولا على الحدود التركية بالقرب من قرية «حاجيلر»

ولدى التحقيق عرف ان المذكور قد قتل من قبل الاتراك لانه كان يناهض الفكرة التركية ويسعى الى نشر المبادىء العربية وعدم فصل اللواء عن سورية

اما الحالة في اسكندرون وانطاكية فهي هادئة وقد فتحت المدينتان حوانيتها وعادت الى سيرتها الاولى

دار العجزة

تدرس وزارة الداخلية فكرة تأسيس دار للعجزة في دمشق لايواء كل عاجز لا يمكنه العمل على ان ترصد المبالغ اللازمة لهذا الدار من موازنات البلديه في المدن والقرى.

قتيل بالشاغور

بينما احد الدلالين يقلب دارا في حي الشاغور اذا به يعثر في هذه الدار على جثة مشوهة فهب من ساعته واخبر رجال مخفر الشاغور الذين اسرعوا الى الدار وباشروا بالتحقيق

وقد فهم بان المقتول يدعى محمد ابراهيم الطير الدار قتل من اناس مجهولين الهوية لاسباب اخلاقيه منذ خمسة ايام وان السلاح الذي استعمل في القتل كان الحجارة

محطة روما وباري

السبت ١٢ ـ اذاعة خصوصية لافريقية الشمالية، من ٧،٣٠ الى ٧،٥٠ موسيقى شمال افريقيا ـ نشرة الاخبار باللغة العربية

خطاب الزعيم في حي العقيبة

تابع المنشور في الصفحة الاولى

التمرن وفيها آثار الخثيين وهي اقدم من آثاركم بـ ٥٠٠٠ سنة من حيث المدنية نقوش واحجار ورموز المدنية حياة ناطقة ارجو ان لا تفاضلوا بين حجر ميت في الاهرام وقلب حي يخاطبكم باللغة واللسان

كان هذا مبدأ انقلاب في وادي النيل لا ادعيه لنفسي وانما ادعيه للحياة التي احيها انا لا احب الاحجار الا اذا دلت على حياة ونفسي لا تميل الى الاصنام، لاني اعبد الله ومن عبد الله الحي الدائم لا يعبد الحجر الميت

هذا وقد سبق في وادي النيل ان الاتحاديين نشروا في غضون الحرب العامة علينا معاشر العرب دعاية اجنبية خلاصتها اننا اجرنا انفسنا للانكليز لمحاربة الخلافة وان الذين شنقوا في بيروت والشام هم اعداء الدين وخونة خليفة المسلمين، كنا في مصر نتبع الاذى الذي ينزل عليكم؛ والاضطهادات التي تحل بكم وكيف ان رجالنا وابنادنا ينحبون لاقصى الحدود لا ليموتوا في ساحة الشرف بل ليموتوا في ساحة النفي والاعدام

وجدنا الناس يقولون بعتم انفسكم للانكليز يا اخواني من باع نفسه باسم الحرية ربما كان مخدوعا ولكنه شريف حتما لان الذي يبيع اعز شيء لديه في سبيل الحرية هو حر. تقدمت انكلترا يومئذ بقولها لنا كما قلت في خطابي امس ان البلاد التي تحدها الدرجة ٣٢ شمالا في سوريا والعراق هي مستقلة استقلالا تاما وان البلاد التي فتحها الجيش العربي هي حرة ومستقلة استقلالا تاما

ان اكبر دولة على وجه الارض الامبراطورية البريطانية التي كانت تفخر امس وهي تفخر اليوم انها عند وعدها اعطت الامة العربية عام ٩١٥ عند اخلاصه استقلالها وحريتها فاذا خالفت هذه العهود فلسنا نحن الخائنين ولكنها خالفت العهد الذي اعطته ولم تنفذه اذا اخفقنا باستقلالنا فليس ذلك بعار علينا ان نمد يدنا لاي دولة او لاي اجنبي لكي تخدم مطامعه بالمال الحسيس

ليس علينا عار اذا مددنا يدنا لانكلترا او فرنسا او المانيا او للحبشة ايضا اذا اردنا ان نعمل في هذا السبيل سبيل استقلالنا وحريتنا. ذكر الاخ تلميذي واستاذي سعيد بك الغزي امر اصلاحنا الاجتماعي ويحسن بي ان اذكر لكم شيئا عن مصر في هذا الباب لادلكم بصورة عملية على المعنى الذي رمى اليه. اذا قارنا بين مصر مصر وسوريا مقارنة عملية نذكر من الجهة الواحدة ما لمصر من الفضائل وما لسوريا من الفضائل وما لكل منها من النقائص هناك باب مفتوح للكتابة مطولا الفت اليه الانظار هنا ان في مصر مزية كبيرة جداً قد تفوق معظم المزايا التي تفتخر بها وربما كانت هذه المزية من نمط ذلك البحري الذي كان يحمل في قارب راكبا وكانت الباخرة راسية بعيدا فقال الراكب للبحري هل تعلمت الجبر والهندسة قال لا قال اضعت ربع عمرك هل تعلمت الجغرافيا والجيولوجيا قال لا. قال اضعت ربع عمرك الثاني هل تعلمت الكيميا والطبيعيات والفلك؟ قال لا. قال اضعت ثلاثة ارباع عمرك. واذا بموجة تقلب المركب فقال له البحري الآن اضعت جميع عمرك.

هذه القصة اخشى ان يكون فيها كثيرا من المبالغة اذا اردنا ان نطبقهم على العيب الذي تشكو منه او لعلي بالغت فيها لاني بالمعنى الذي اطلبه، في مصر قوة ارتكاز يعني ان ابناء مصر اذا شعروا بقوة خارجية تهاجمهم انضم بعضهم الى بعض والفوا كتلة واحدة في علم الاجتماع قابلية الارتكاز يقابلها ويناقضها قابلية الانتباذ. الارتكاز للداخل والانتباذ للبعد ففي مصر مع كل هذه الفضائل لها هذه الفضيلة الباهرة قوة عمل الجبهة في حين الخوف والشدة قوة الالتجاء الى القواد والرؤساء والزعماء حين الخطر الداهم لم اسمع في مصر ان رجلا اذا كان لديه حصان ووراءه خيالان يدعي انه قائد. او رجل وكله ثلاثة او اربعة من الجيران باختام انه صار زعيم الحي رايت في مصر حدودا لهذه الدعوات واحس اننا في سوريا لم نتعلم هذا الارتكاز فمن كان معه حصان. ووراءه خيالان ادعى انه قائد، ومن كان في جيبه ثلاثة اختام او اربعة اصبح يطالبنا بانه زعيم اذا كان للبلاد قواد وزعماء في الساحل والداخل والوديان وفي جهاتها الاربعة فقد ضعنا ضياعا خطيرا لان السفينة التي يتولى امرها كثير من الملاحين تفقد توازنها علينا ان نتعلم من اخواننا في مصر وقوة الارتكاز، قوة التجمع قوة توحيد الكلمة، قوة المعنى البالغ، وهو ان حزمة من القضبان اذا فرقناها، يسهل كسرها، ولما تكون حزمة واحدة تصبح جسرا يحمل البيت

نصيحتي اليكم نبذ هذا العيب وهو مااراه فينا ولكنه سيتلاشى بالتدريج هو ان تقوا فيكم قوة الارتكاز وقوة توحيد الصفوف

حفلة العلمية

على شرف الزعيم

تقيم مساء هذا اليوم (السبت) الساعة الثامنة جمعية النهضة العربية في الكلية العلميه الوطنية حفلة تكريمية شائقة على شرف الزعيم الاوحد الدكتور شهبندر وصحبه الاحرار.

بلاغ رسمي

عن تحسن الحالة الصحية في الجزيرة

اذاعت دائرة المطبوعات البلاغ التالي:

اكدت البرقيات الواردة الى الوزارة في هذا الصباح من محافظة الجزيرة بانه لم تحدث اية اصابة جديدة بالحمى التي اعلن عنها في البلاغين السابقين وان المرض لايزال محصورا في المنطقة المشتملة على احدى عشر من العربان بفضل التدابير الصحية الشديدة المتخذة وتنفي الحكومة نفيا باتا الخبر الذي نشر في احدى الصحف المحلية عن وقوع اصابتين منذ ثلاثة ايام في منطقة عامودا وراء العين وعن تسرب هذه الوافدة الى قضاء جسر الشغور من اعمال محافظة حلب

وتسترعي الحكومة بهذه المناسبة نظر ارباب الصحف الى التأثير النفسي الذي يحدثه نشر مثل هذه الاخبار التي لا ترتكز على اي اساس والتي شأنها اقلاق الافكار وترجوهم التثبت من صحتها لدى الدوائر ذات العلاقة قبل اذاعتها على الاهلين.

في ١٢ حزيران ٩٣٧

دائرة المطبوعات

خطاب الطرابيشي في حفلة القنوات

تابع المنشور في الصفحه الاولى

ايها الاخوان

هذا هو الزعيم الشهبندر الذي رفع صوت الحق عام ٩٢٣ بعد ان طال خفوته.

هذا هو الزعيم الشهبندر الذي نادى بالجهاد عام ٩٢٥ يوم اراد اسماع صوت سوريا المظلومة للامم الاجنبية.

هذا هو الزعيم الشهبندر الشهيد الحي مفخرة بلاد العرب الذي مثل الامة السورية في الديار المصرية وبشر بالعروبة فكان له النجاح الباهر على الفرعونية.

هذا هو الزعيم الشهبندر حامل لواء النهضة العربية الذي يجاهد في سبيل امته وبلاده منذ امد بعيد للنهوض بها للمستوى اللائق بين الامم

هذا هو الزعيم الشهبندر الذي قال اذا لم تتضافر جهود العاملين المخلصين من الامة فلا نجاة للبلاد ولا نجاح

هذا هو الزعيم الشهبندر الذي يقابل الاحداث بالعقيدة الصلبة والايمان الوطني والحيوية التي يستمدها من تاريخ جهاده المجيد.

هذا هو الزعيم الشهبندر الذي يسعى لاستئصال اليأس من النفوس وزرع الامل والحياة.

ايها الزعيم

لقد ضربتم اعظم مثال في التضحية والصبر وتحملتم انواع الاذى وكل ذلك لم يثنيكم عن عزمكم في الجهاد المتواصل لقضية البلاد التي اصبحت في الوقت الحاضر دقيقة جدا تحتاج الى الاتحاد التام. ولنكن مستعدين لدرء الاخطار معتمدين على الله وعلى العمل لا على القول لان الامم المتفرقة المبعثرة لا تكون القوة التي تعتز بها الامم. ان كل من لا يملك القوة لا حق له في الحياة والحق لا يكون حقا الا اذا ايدته القوة حتى انه وبالقوة يصبح الباطل حقاء

فطالما هناك قوة فهناك حق وهناك ما يحق الحق ويزهق الباطل ثم هناك قوانين وقواعد عامة طبيعية ودولية لا تخضع الا للاقوى ولا يسيطر عليها الا المتغلب الجبار.

اما الضعيف والخوار فقد كان ولا يزال حقه ضائعا وصوت استغاثته خافتا.

لذلك صار من الواجب المحتم خاصة في هذه الظروف الحرجة الاسراع في اعلان وحدة الصفوف والبدء بتنظيم الجيش السوري وتعزيز الدفاع الوطني.

فلولا الجيش والقوة الشعبية لما كان استقلال ولما كانت حرية فالجيش هو ركن للسعادة الوطنية وفخر للامة السورية واساس للعزة القومية. فلا متانة لبناء ليس له من الاركان ما يعتمد عليه ولا كيان لقوم لا تدعمه القوة ولا مناعة لاستقلال ليس له من الحول والطول شيء. والامم التي تسعى للحياة تتقدم مظهرة قواها الكامنة.

والدنيا بما فيها من سنن الحياة وتنازع البقاء كلها للقوي ولا يسود فيها الا الشعب المتفق اما الضعيف المنقسم فجدير بالفناء والموت لان البقاء لا يتفق مع العدم.

ومن فوائد الجندية توفر صحة الاجسام وسلامتها وتنشط العقول الجامدة الفة لعناء السفر وتنمية للميزات القومية كالجسارة والشجاعة والجرأة والاقدام والاعتماد على النفس والتشبث الذاتي والصبر على المكاره الى غير ذلك من الصفات المحمودة ومن فوائد الجندية ايضا انها مدرسة اجبارية للشعب، علمية وعملية لكل جندي يدخلها جاهلا بانظمتها واساليبها فيخرج منها متحليا بكل اباء وشمم وعزة قومية

ولذلك يجب على الامة ان تتدرع بالحزم والاكثار من العمل وتقليل القول لان الحق في هذا العالم لا يكون الا كما قال هتلر الالماني الحق في فوهة صاحب الجلالة المدفع.

فيا ايها الاخوان ويا ايها الشباب

ان جيشنا هذا المحبوب المنتظر لا تتم قواه ويبلغ مجده وعلاه الا اذا استمد قواه المعنوية والروحية من روح الامة القوية المتحدة من حوله فاذا تم للوطن قوة جيش منظم بعدده الحديثة وتدريب رجاله وقوة امته من حوله متحدة القلوب ومجتمعة الكلمة بلغ هذا الوطن غاية امانيه وآماله، اذ ان افضل خدمة وطنية هي خدمة الجندية والسلام.

المجلس الاسلامي

يحتج على المعاهدة اللبنانية

تقول الزميلة النهار ان المجلس الاسلامي في بيروت قرر ارسال مذكرة جديدة الى باريس بواسطة المسيو ايفون دلبوس وزير الخارجية تتضمن احتجاجهم على عدم تطبيق المعاهدة الفرنسية اللبنانية

وقد وضعت المذكرة ووافق عليها المجلس الاسلامي القومي ثم ارسلت بالطيارة الى وزير الخارجية الفرنسيه

محاكمة ضباط بتهم الخيانة

العظمى

لندن — صدر صباح اليوم في موسكو بلاغ رسمي عن ضباط اركان الحرب الثمانية الذين بدأت محاكمتهم سرا في الساعة العاشرة صباحا امام المحكمة العليا ويقول البلاغ ان المتهمين قاموا باعمال تسري عليها تهمة الخيانة العظمى اذ حاولوا خيانة الجيش الاحمر وحقوق الشعب والعمال

وقد اعتقل الضباط الثمانية منذ عدة ايام دون اعلان التهمة حتى صدر البلاغ المشار اليه. وتقول جريدة (برافدا ياغوتا) لسان حال الحزب الاحمر ان الضباط الثمانية نظموا مؤامرة لقلب الحكم والغاء سيادة العمال الشرعية واعادة الراسمالية الى البلاد. وقالت جريدة «برافدا» انهم كانوا عارا على الجيش»

خطاب الطرابلسي في حي العقيبة

تابع المنشور في الصفحة الاولى

للمجد ونزهو بالحرية ولا نطالب الحرية ونتبجح بالماضي البعيد ونهمل الحاضر القريب فتلك المصيبة المضاعفة

ثقوا ياسادتي ان الامة التي تفخر بماضيها وتهمل حاضرها هي اشبه بالاعرج رجله الصحيحة اشارة الى عيبه وليس الى سلامته.

انا لا اشك مطلقا في اننا اقوياء في الروح اشداء في العقيدة وانا لا اشك مطلقا في ان قوة العقيدة تغلب قوة المادة ولكن مافائدة هذه القوة اذا لم توجه الى الخير والمصلحة وما فائدة الينبوع الذي يتفجر في الارض ثم لا يجد سبيله في جدول يروي الارض ويدر الخير.

اسمحوا لي ان اضرب مثلا استمده من كارثة حادثة، فقد نزلت بهذا الوطن الغالي مصيبة الاسكندرون وبتر من اطرافنا هذا الجزء العربي العزيز فماذا عملنا؟ اعلنا استنكارنا واثبتنا عروبة اللواء وصرخنا في وجه المستبد وهذا حسن ولكن حرام والف حرام ان نقتصر على هذا وحده حرام والف حرام ان لا نعمل على اعادته ضمن طاقتنا. واحسب لو ان امة غربية اقتطع جزء من وطنها لما اقتصرت على التظاهر والاحتجاج فقط. لقد فقدت فرنسا الالزاس واللورين افتدرون ماذا كانت تعمل الام الفرنسية في سبيل هذا الجزء المسلوب؟ لقد كانت ترضع طفلها حب الالزاس واللورين كما كانت ترضعه ثديها.

فاذا كانت نتيجة ذلك، كانت نتيجة ذلك كما تحدثنا عن القضية الصغرى الساذجة. ان المانيا كانت تبذل الجهد في جعل الالزاس واللورين جرمانية في كل شيء، فاحب مفتش الماني ان يلمس هذه النتيجة فدخل مدرسة للاطفال وكان المعلم يدرس صغاره درسا في الجغرافيا فطلب الى تلميذ صغير ان يعين له حدود المانيا على الخريطة فاجابه الطفل الى سؤاله ثم اخذ يمتحنه فيما اذا كان لايزال يعلم شيئا عن فرنسا فسأله ان يشير على موقعها فبكى الطفل وقال: انها هنا واشار الى قلبه

أليس من الواجب ان نسير على هذه الطريقة في مصيبتنا المماثلة أليس من الواجب ان نجعل نشيدنا نشيد

اسكندرون وتاريخنا تاريخ اسكندرو[ن]
وجغرافيتنا جغرافية اسكندرو[ن]
وان نحيي اسكندرون في البي[ت]
والشارع والجامع والكنيسة.

هذا اقل مايطلبه الواجب ويحتمه الوفاء.

هذه بعض أمراضنا عرضناها بايجاز فجيعونا يازعيم هذا الوطن وقادة هذه الامة الدواء بعد ان كاد يقتلنا الداء.

علمونا جمال النظام وفضيلة التعاون وخلود التضحية. حررونا في كل شيء في السياسة والاقتصاد والاجتماع.

ايقظوا فينا الشعور وه[ذبوا] النفوس واسموا بالخلق فنحن كما [قال] زغلول لسنا بحاجة الى كثير م[ن] ولكننا بحاجة الى كثير من الكريم والشعور السامي. [أليست] الوطنية عاطفة؟ أليس ا[لشعور] شعوراً؟ أليست التضحية والسيف الذي لا يهزه العاصفة ولا يبتر.

ليسر الشباب [جميعاً] عاما في العروبة وليهتف[وا]. يازعيمي!! على ا[...] وفي سبيلها نجاهد، والسلام.

هكذا من الاصل

السنة الخامسة

بدل الاشتراك
عن سنة
ليرة عثمانية ذهبا في الداخل
ليرتان عثمانيتان في الخارج
للشركات والمؤسسات الاجنية ضعف المبلغ

الجزيرة

العدد ٦٦٠

الاحد
٤ ربيع الثاني ١٣٥٦
١٣ حزيران ١٩٣٧

خطاب الزعيم في حي القنوات

تابع المنشور في الصفحة الاولى

والباطل المزور المكتوب بالخدعة والدسيسة واللؤم اذا كان بيد القوي لايجد ناقداً حتى في محاكم اوربا !

لاتغرنكم عهود ، ولا تغرنكم معاهدات اين العهود التي اعطيت للملك حسين ؟.. اما اعلنت انكلترا ان البلدان التي تحدها ٣٢ شمالا الى جنوبي الجزيرة هي بلاد مستقلة

اني ورفقائي المرحوم رفيق العظم ومختار الصلح وخالد الحكيم قد نلنا عهدا شفويا من بريطانيا سنة ١٩١٨ بلغنا للكومندور هوغارث عميد جامعة كسفورد وفحواه ان البلدان العربية التي يحتلها [illegible]ش العربي مستقلة، الجيش العربي دخل [illegible]ن وحلب وبيروت ، فاين ذلك الوعد لاذا الذي وعدت به بريطانيا ؟ لما [illegible] السؤال قالت انكم ضعفاء . فهل في [illegible]كم ان تكونوا اقوياء وان تحققوا فكرة [illegible]ني في تنظيم الجيش ؟

لانستطيع ان نحارب باظافرنا لانستطيع ان نلكم اعداءنا فرمن [illegible]زان ولم يبق لدينا من ادوات الجيش قبل لكم ان ترسلوا [illegible]جيش ... (اصوات : نعم، نعم) [illegible]ان تجمعوا جميع الضرائب الاستاذ (اصوات : نعم، نعم)

[illegible]دنا جيش قوي هي لطفي الحفار [illegible] ان تدافع عن كيانها وعثمان [illegible] في البارو في الظلام القادر [illegible] : ان [illegible] لدس هي [illegible] وطن من الجراثيم اريد منير العجلاني طبيا . كيف يصح المرء الزعيم [illegible] زيد من الناس وقرد [illegible] التيفوئيد الجراثيم موجودة [illegible] يتغلب على الحمى التيفوئيد السم بتوليد قوى تغالب هذا السم [illegible] الدم بهذه القوى التي تؤلف [illegible] في الاصحاء

[illegible] مصابون بالدساسين ، والدساسون على جسمنا من الجراثيم

اني اتيت [illegible] مؤمنا بحياتكم وخرجت [illegible] هذه البلاد في الثورة مؤمنا بحياتكم وكنت اقاوم [illegible] مؤمنا بحياتكم وذهبت الى ارواد والقمة وكلي ايمان بحياتكم ، واعتقاد بان المناعة الموجودة في اجسامكم ستقضي على هذه الجراثيم ، ولكن لابد من ان اعلمكم بالتشخيص . انا طبيب يتأم فعلي ان ارشدكم الى الاداة التي تتبين فيها الجراثيم من غير الجراثيم .

ان الالة الميكروسكوبية التي تبين لكم الجرثوم القتال من غيره هي انكم اذا جيلتم وتعاملتم مع قوم فتكلموا شيئا وعملوا آخر .. قوم ادعوا بالسنتهم ، وكذبوا بايديهم ، فاعلموا بانهم جراثيم قتالة

نحن دعونا الى وحدة الصفوف وقدمنا لكم البراهين عليها ونعاهدكم اننا اتينا للانشاء وجمع الكلمة فاذا عملنا شيئا آخر فاعلموا اننا من الجراثيم

ولاهون علي ان انزوي تحت الثلج في القطب الشمالي او الجنوبي بعيداً عن زوجي وابنائي وعن العمران كله ، خير لي ان انزوي هذا الانزواء البعيد ، من ان ادخل في دسيسة قذرة للتفريق بين ابناء الوطن

ان خطتنا خطة صريحة وهي كما يأتي: اني ابن هذه البلدة وقد مارست الطب فيها منذ جيل كامل ، وهي تعلم اني قدير على العيش عيشة رخاء بسبب براعتي في صناعتي الذهبية ، من لم اكن طبيبه فقد كنت طبيب اهله ، كنت اعمل باخلاص ونجاح فانا لايمكن ان اتهم بانني محب للمال ، ولو كنت محبا للمال لما غادرت هذه البلدة ولقبت طبيبا في الدرجة الاولى

لايستطيع من يريد التدجيل ان يتهمني بانني في وطنيتي احب المال

انني ذو عقيدة ، ولا اصل الى هذه العقيدة الا بعد البحث الطويل

اقسم انني مع الصدقاء الجدد ، وانني لاازال اعتقد نفسي مخطئا الى ان يتبين لي انهم يغرضون عندئذ اعرف عنهم انهم خطر على وطنهم

تتحمل ان تسب الخطاب لانفسنا على ان نعتقد الخطأ في غيرنا الى ان تتبين اننا مخطئون في هذه العقيدة التي اكتسبناها بالدرس يحق لي ان اضرب مثلا على تاريخيا .

وقفت في هذه البلدة مع جمعية الاتحاد والترقي يجتمعون في بيتي واجتمع في يومهم فتقدم ابانا خلاصتها ان لانفرق بين التركي والعربي وكنت في كثير من الملحقات باللغة العربية ، وقد جاءنا في يوم من الايام ان الكتابة يجب ان تكون بالتركية وصمت ولكن الدكتور محرم بك قال لي يادكتور الا تعتقد ان هذه الامة تحتاج في معاملاتها الى لغة واحدة فسلمت الى الدكتور محرم الاختام وقلت له اكتب بالتركية ، وبعد ثلاثة اشهر جاءني القاضي العادل السيد كامل الصلح من مناستر فقال لي اتيت دمشق ودعاني نجم الدين ملا . هذه الحادثة كانت سنة ١٩٠٩ . وقال لي من الآن يجب ان تكون المحاكمات بالتركية . اننا نريد ان نترك العرب . وبعد اسبوع خرجت من الجمعية

فعقيدتنا عقيدة ليست مبنية على الشائعات لنفضل ان نكون مخطئين على ان تسب الخطأ الى احبابنا المخلصين ونحمد الله على ان لنا لسانا يكفي لشرح عقيدتنا ، ولنا قلما يكفي لتاييد هذه العقيدة ، فبعد عن المصالحة وتاريخ مستفيض ، يتبع هذه القضية منذ يومها الاول ، ولسان وقلم قادران على ان يبينا مافي القلوب

واهم من ذلك اخوان شرفوني من عشرات الذين يؤمنون بي ايمانا لايتزلزل مستعدون ان يفتدونا بالروح والمال فاذا اجتمعت هذه المزايا فمن نخاف ؟!

نخاف من دسيسة تحاك لناوراء الابواب وهمسات تلين في الحجرات وفي القصور انهاب تألب جماعات لايهمهم من الوطن الا الاستنزاف منه .. هؤلاء هم . اما نحن فقد اتيناكم بكتابنا المبين

قال التنوخي : لما رآنا في مصر كان يشعر باستعداده لتحمل التبعة ، والله ما شعرت بشيء يسمى تحمل التبعة الا عندما كنت في الولايات المتحدة اجتمعت بالجالية السورية في نيويورك وفلادلفيا وغيرها من امهات المدن الامير كية ورأيت الناس يأتون جماعات للسلام علي واقامة الزينات شعرت بهذه المسؤولية الكبرى التي وضعها هؤلاء المهاجرون في شخصي

وكثيراً ماذهبت الى فراشي وانا اتساءل ايليق بك ياشهبندر ان تحمل النفي والسجن والاضطهاد والعذاب في سبيل امتك وقد عقدوا عليك آمالهم افيحق لك الان ان تنهزم

ان الخروج من المعمعة هزيمة، وذهابي عنكم لاقبع في بيتي في مصر من غيران اعود اليكم هي هزيمة لايتحملها احد.

فانا اليوم على حافة بذل جديد، وعلى حافة الدخول في حياة جديدة — لانني مضطر ان ابقي اهلي في مصر حينا من الزمن الى ان ينالوا الشهادات . انها جناية علي لااستطيع تحملها اذن لابد من بقاء اسرتي في مصر وساعود اليكم ، لست طالب وظيفة ، ولست طالب اجر ، ولست طالب شكر ، واكثر شيء يلذ لي ان اعتقد في قلبي انني خدمتكم للمصلحة الوطنية .

انني ارجو من كل وطني يشتغل في السياسة ان يتزوج ويلد ، ليتعلم اولاده منه الوطنية . عندي ستة اولاد أتمهم فيصل وانني وحياتكم اريد ان اترك لكم ولدا يحمل امانتي ، واسمعوا لي ان اقص عليكم . لي ابنة في سن فيصل في الجامعة الاميركية في القاهرة فلما قامت قيامة التلاميذ المصريين لم يقم في الجامعة الاميركية للاضراب الا ابنتي سحاب

وقد اتت اليها احدى المعلمات وقالت لها : انني اقدر عملك لو كنت مصرية ولكنك سورية وقد افسدت علينا العمل فقالت لافرق في الاستعمار بين سوريا وبين مصر . المستعمر واحد على قمة الاهرام وقلعة بعلبك

ثم اننا لانعترف بهذه الحواجز التي وضعتها اوربا فمصر عربية مثل سوريه ومن شرب ماء بردي كمن شرب ماء النيل

ذكرت لكم طرفا من اخباري فاعذروني لانني مؤمن بالرسالة التي تحملها سوريا انني اكرر اناء الليل واطراف النهار وامام اولادي ان الذي ليس له وطن لايستحق ان يرفع رأسه في العالم .

استوحوا الهامكم من وطنكم اطلبوا المعنى الشعري الرقيق . التمسوا الحكمة والفلسفة الدقيقة من ابناء عشيرتكم ففيهم وحي من السماء وفيهم الهام من الله

والله اني اعود من الجرجانية وانا اقرأ على كل شجرة سفرا ، وفي وجه كل طفل آية بان هذا الوطن مصدر الهام لي ولابنائي ولكم السلام .

خطاب التنوخي في حفلة القنوات

تابع المنشور في الصفحة الاولى

الايمان كله ، وقد نشأ عما جبل عليه الدكتور من هوى الصدق في اقواله وعاداته ووفاؤه للاصدقاء وبره لمعارفه والاقرباء في السراء والضراء، فاعرفته صادق احداً وانقلب عنه الا الا لما عرف فيه من الكذب واعياه شفاؤه، يحكم على اصحابه بعقله واستدلاله لا برأي غيره او بوشاية او سعاية فهو لتحكيمه العقل واستعانته بالمنطق في كل عمل من اعمال الحياة ، بطيء في مصادقة الاخوان ، بطيء في المعاداة والهجران .

واحببته يا صاحبي لما فاض به فؤاد الدكتور من الحنان والرأفة بالضعفاء واسعاف الفقراء واعرف اني ما اخبرته بفقر مريض وتناول منه شيئا ، ولربما داواه بماله وعاده في مأواه ، ومن حنان عبد الرحمن هذا مساعدته لمواطنيه في ديار الغربة، فلقد كان منزله خلال الحرب العامة في شارع عمرة ، حيث ساكنته في دار واحدة وعرفت باطنه وظاهره، ومنزله بعد الحرب والثورة في شارع الملكة نازلي مرجع مواطنيه يداوي مريضهم ويساعد فقيرهم، ويتوسط لدى الحكومة لارباب المصالح التجارية منهم وفي هذا الجمع الحافل اعرف كثيراً من هؤلاء

واحببته ايها السائل المنصف لجهاده في الفيحاء وجهاده في الهيجاء معاً، اما جهاده الاجتماعي في الفيحاء فمنه محاربة الامراض والادواء ومحاربة الجهالة القتالة ، وحسبك ان تعلم انه كان من اقوى الاعضاء في جمعية البعثات العلمية الاولى وقد ارسلت للدراسة في ديار الغرب ثلاثة من الطلاب : الامير مصطفى الشهابي والدكتور عبد الغني شهبندر وانا ثالثهم الذي تسأله : لماذا تحب الدكتور !

ومن جهاده في الفيحاء محاربته للروح التركية التي كانت ترمي الى تتريك العرب ، فقد كان الدكتور وهو الشهيد الحي وصديقاه الشهيدان عند ربهما عبد الوهاب الانكليزي وشكري العسلي وسائر اخوانه الشهداء والاحياء من الد اعداء تلك الروح التركية الخبيثة ، وكان قائد هذه الكتيبة الاولى من جيش التعريب عالم الشام وباعث نهضتها الشيخ طاهر الجزائري والركن الحربي لهذه الكتيبة ابن اخيه الشهيد المجيد سليم بك الجزائري وقد نشأ عن هذه الكتيبة العربية الاولى كتيبة ثانية او مدرسة للتعريب ثانية اكبر منها للعروبة مدداً واكثر عدداً وعددا ، وكنت من جنود هذه الكتيبة الثانية وتلاميذها، وعن هذه المدرسة الثانية نشأت مدارس التعريب القومي الثالثة والرابعة والخامسة وما زالت هذه المدارس الميمونة تكثر الى ان اصبحت الامة كلها ولله الحمد جيشاً عربياً واحداً، قالهـ، ورثيا صاحبي التي تتمتع بها انت اليوم واخوانك وتهتف لها وللعروبة الاسكندرونة هي من آثار تلك المدرسة العربية الاولى التي كان الشيخ طاهر الجزائري مديرها والدكتور شهبندر واخوانه من معلميها .

لقد حمل هذا الدكتور عبد الرحمن رسالة العروبة والتعريب الى جزيرة العرب كلها ، ولست انساه يوم كان ضيف الملك العربي العظيم الملك فيصل وكنت اراه يتجول في قرى السواد (من العراق) ويتنقل في بغداد من ناد الى ناد ليبث في القوم روح العروبة الكامنة في قلوبهم ، وليلقي عليهم دروسا في التعريب وصلات العراق القومية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية بالاديم العرب عامة وبلاد الشام خاصة .

ومن الانطباعات العميقة الاثر في نفسي انه قال لي يوما وقد ذاكرته في ازمته المالية :

لا تظن يا عز الدين اني بعد انقضاء هذه المدة سارجع عن الجهاد لى جمع المال لابنائي فحسب ، كلا لن آتوب عن الجهاد ولن آتوب فاجمع بالتطبيب المال الكافي ثم اعود الى الجهاد والنضال وهكذا دواليك الى ان تستقل البلاد العربية كل الاستقلال

وعدد الخطيب عدة مزايا وصفات واستشهد بحوادث، ختم كلمته بقصيدة

الاذاعة اللاسلكية

فلسطين

السبت ١٢ حزيران

٥،٣٠ اسطوانات اوربية ٦ اسطوانات عربية ٦،١٥ قانون منفرد ٦،٣٠ طب الحيوان بحث اقتصادي ٦،٤٥ برنامج اوربي ٧،٢٠ اسطوانات ٧،٣ الحان شرقية ٧،٥٠ برنامج عبري ٩ النشرة الاخبارية ٩،٣٠ حضارة الحجاز في صدر الاسلام للدكتور اهيكل بك ٩،٤٥ برنامج اوربي

مصر

السبت في ١٢ حزيران

٦،٣٠ تمرينات رياضية ٩،٤٥ قرآن كريم ١٠ حفلة موسيقية ١٠،٣٠ اسطوانات ٢،٤٠ حفلة غنائية احسان عبده ٣،١٠ النشرة الاخبارية ٧،٥ نتائج سباق الخيل ٧،١٠ حديث رسمي ٧،٣٥ قرآن كريم ٨،٣٠ النشرة الاخبارية ٨،٤٥ منولوجات فكاهية ٩،٢٥ حديث ٥٠، ٩ اسطوانات ١٠ حديث للاستاذ المازني ١٠،٣٠ حفلة غنائية عبد الغني السيد ١١،٣٠ حفلة غنائية الاستاذ السيد عبد الغني السيد وفرقته .

قيمة في مصير الزعيم مطلبها
قد عاد بعد تشتيت وتنائي
[illegible] العربي [illegible] المقلم
ولم يتسع النطاق لنشرها كلها
[illegible]